

قصة الفطيرة والقطة دودي

كان هناك قطة تدعى ريببي، أرادت دعوة صديقتها الكلبة دودي لشرب الشاي وتناول الطعام، فأرسلت لها خطابًا تقول فيه: "تعال في الوقت المناسب عزيزتي دودي، أدعوك للاستمتاع بأشهى المأكولات، سأخبز لك فطيرة أيضًا لأنني قلقة أنك لم تتناولي طعامًا جيدًا منذ فترة، وسأجعلك تتناولها كاملة حبيبتي".

عندما قرأت دودي الرسالة أجابت: "بكل سرور سأكون عندك الساعة الرابعة والربع، لقد كنت أفكر في دعوتك أيضًا"، بعدها خافت دودي أن تكون ريببي أعدت لها فطيرة الفأر؛ لأن دودي لا تحب هذه الفطيرة، ومع ذلك إن ذهبت سيكون عليها أكلها.

قالت دودي لنفسها: "إن كنت أنا من بادرت ودعوت ريببي كنا سنأكل فطيرة لحم العجل الشهية"، ذهبت دودي إلى مخزنها وأخذت في إعداد الفطيرة الخاصة بها وهي تفكر في كلمات خطاب ريببي بأن ريببي سوف تجعل دودي تأكل الفطيرة كلها كاملة!

فرحت دودي وقالت: إذا ريببي لن تتذوق الفطيرة التي ستقوم بخبزها لي، هذا جيد يمكنني أن أخدعها وأتناول فطيرتي الخاصة دون أن تشعر، ربما ذهبت إلى السوق الآن لشراء الطعام، يا لها من فكرة رائعة سأسرع وأذهب إلى منزلها وأضع فطيرتي أنا في الفرن الخاص بها عندما لا تكون موجودة.

تلقت ريببي جواب دودي وسعدت بقدمها، فأسرعت بإعداد الفطيرة ووضعتها في الفرن، وكان لدى ريببي فرنان فوق بعض،

وضعت ربيي الفطيرة في الفرن السفلي الذي كان بابه صعب الفتح
جدًا؛ لأن الفرن العلوي يستغرق فيه الأكل وقت طويل لينضج
وكان فرن سيء للغاية وبه عيوب.

خرجت ربيي من المنزل لشراء بقية المستلزمات، ووصلت دودي
وشمت رائحة فطيرة الفئران، بحثت عنها ولم تجد شيئًا، ولأن
الفرن السفلي صعب الفتح ويبدو كأنه ديكور للزينة على شكل
فرن، فوضعت الفطيرة في الفرن العلوي ولكنها كانت تتمنى لو
وجدت فطيرة ربيي لتتخلص منها.

اجتمعا معًا في الموعد، ونجحت خدعة دودي، ولكن أثناء حديثهما
قالت ربيي لدودي أن الفطيرة مستوية جيدًا لأنها أعدتها في فرن
اشترته جديد يطبخ الطعام بشكل جيد أما الفرن العلوي القديم يطلق
سموم يمكنها أن تتسبب في قتل من يأكل الطعام الملوث بها، وأنه
بحاجة لتصليح، فصرخت دودي، وبكت شاعرة بالإعياء، وقالت
أنها ستموت وحكت لربيي ما حدث.

أسرعت ربيي لتجد طبيبًا، والذي كشف على دودي وأعطاهما
الترياق، واعتذرت دودي -في خجل- من ربيي قائلة أنها كان يجب
عليها أن تكون صريحة ولا تلجأ للخداع فإن ذلك كاد أن يقتلها.